المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 05-09-2006 العـــدد : 2167
الصفحـات : 2 المسلسل : 5

## الأمين العام يعلن بدء وساطة بين إسرائيل وحزب الله بشأن قضية الجنديين الأسيرين

# خادم الحرمين يبحث مع عنان مسيرة السلام المتعثرة ودور الأمم المتحدة في تطبيق القرار 1701

جدة: مصطفى الفقيه، وأس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قصره بجدة أمس الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان والوفد المرافق له.

وفي بداية الاستقبال رحب خادم الحرمين الشريفين بمعالي الأمين العام للأمم المتحدة في السعودية متمنياً له وللأمم المتحدة النجاح والتوفيق في تحقيق أهدافها الإنسانية النبيلة والمساهمة الفاعلة في تحقيق الأمن والسلم الدوليين لكافة الشعوب.

من جهته عبر الأمين العام للأمم المتحدة عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على حسن الاستقبال الذي وجده ومرافقوه في المملكة، ثم أطلع الملك على المباحثات التي أجراها خلال جولته الحالية في المنطقة والنتائج التي تمخضت عنها.

بعد ذلك جرى بحث مجمل المستجدات في المنطقة وفي مقدمتها تطورات الوضع في لبنان ودور الأمم المتحدة في تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 والمحافظة على سلامة لبنان ووحدة أراضيه.

كما جرى بحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية ومسيرة السلام المتعثرة في الشرق الأوسط وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس.

وكذلك جرى بحث التطورات التي يشهدها العراق وأهمية الحفاظ على وحدة أراضيه وتحقيق السلام والأمن لمواطنيه.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي المستشار في الديوان الأستاذ عادل بن أحمد الجبير.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة وصل في وقت سابق إلى جدة، حيث استقبله وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل.

وجاءت زيارة عنان إلى المملكة ضمن جولة له في المنطقة استهلها بزيارة لبنان ثم إسرائيل والأردن وسوريا وإيران وقطر ومن المقرر أن تشمل أيضا مصر وتركيا. وقد عقد عنان والفيصل مؤتمرا صحفيا استهله الفيصل بالترحيب بالأمين العام للأمم المتحدة ثم انتقل للحديث عن الوضع في لبنان قائلا:

نعتقد بأن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 يعتبر خطوة أولى هامة إذا ما تم الالتزام ببنود القرار لضمان تثبيت وقف إطلاق النار وعدم العودة مجددا إلى أجواء الحرب، وعليه فإننا نؤكد على أهمية استجابة إسرائيل للإرادة الدولية وسحب قواتها من كافة الأراضي اللبنانية والرفع الفوري للحصار الجوي والبحري المفروض على لبنان، والذي يشكل خرقا للقرار الدولي، وعقبة أمام الجهود القائمة لانتشار الجيش اللبناني وما يحظى به من دعم دولي من خلال قوات اليونيفيل بما في ذلك ما تقدمه من دعم لوجستي وتقني لتمكين الجيش اللبناني من تأمين حدوده البرية والبحرية على حد سواء. وبسط سيطرته على كامل أراضيه؟.

وأضاف: "كما أننا نرى بأن

| | | | |
|---|---|---|---|
| المصـــــدر : | الوطن السعودية | | |
| التـــاريخ : | 05-09-2006 | العـــدد : | 2167 |
| الصفحـات : | 2 | المسلسل : | 5 |

خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله عنان في جدة أمس (واس)

استمرار الحصار الإسرائيلي يعيق الجهود الدولية الرامية إلى مساعدة لبنان وإعادة إعماره، وفي هذا الصدد أود أن أنوه بالإرادة الدولية الجادة للوقوف إلى جانب لبنان ومساعدته لتجاوز محنته، وهذا ما لمسته من خلال لقائي مع رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في المملكة، والذين أكدوا دعم حكوماتهم ورغبتها في المشاركة الفاعلة في دعم لبنان كل حسب استطاعته في كافة المجالات سواء السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية، كما لا يفوتني أن أشيد في هذا الصدد بنتائج مؤتمر إستكهولم ومستوى الدعم المقدم للبنان".

وتابع: وبدون شك فإن هذا الدعم الدولي سوف يمكن الحكومة اللبنانية من الشروع فورا في إعادة بناء وإعمار ما هدمته الآلة العسكرية الإسرائيلية وانتشال الشعب اللبناني من الحالة المأساوية التي يمر بها".

وقال: المطلوب في هذه المرحلة هو وحدة الصف اللبناني وتوحيد الجهود الإقليمية والدولية لدعم الحكومة اللبنانية في بسط سلطتها على كافة الأراضي اللبنانية لضمان أمن واستقرار لبنان والحفاظ على استقلاله وسيادته ووحدة أراضيه وعدم عودته ساحة للنزاعات".

وذكر الفيصل أن عنان استعرض مع خادم الحرمين الشريفين نتائج جولته في المنطقة وقد شكره خادم الحرمين على الجهود التي يقوم بها مؤكدا على أن القضية المحورية التي إذا تم حلها سيكون لها أثرها الإيجابي سواء في لبنان أو العراق هي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، كما أن حل الأزمة اللبنانية يكمن في سيطرة الحكومة اللبنانية على كامل أراضي لبنان وحماية استقلاله وسيادته، كما أكد خادم الحرمين الشريفين على أن اتباع القانون الدولي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية هو من المبادئ التي تحمي السلام والأمن الدوليين.

من جانبه، قال عنان إن لبنان وإسرائيل قبلا عرضه الوساطة لإطلاق سراح الجنديين الإسرائيليين اللذين أسرهما حزب الله في يوليو الماضي.

وأضاف متحدثا من خلال مترجم أنه سيعين شخصا للعمل سرا مع الجانبين ولن يعلن اسمه لا اليوم ولا غدا.